

()

/ -

“ واقع الريف العراقي وسبل النهوض به وإنعكاسه على الإنتاج الزراعي ”

The Reality of Iraqi Rural Society and the Developmental Approaches and Its Effects on Agricultural Production

دراسة مقدمة إلى
مؤتمر " تبني مفهوم إستدامة الانتعاش الريفي لتشجيع تطوير الريف في منطقة الإسكوا "
للفترة 24-25 تشرين الثاني / نوفمبر 2010
بيروت – لبنان

Expert Group Meeting on promoting best practices on sustainable rural
livelihoods in the ESCWA Region.

On November 24th – 25th 2010 ,
Beirut , Lebanon.

من قبل الأستاذ الدكتور سعدون عبد الهادي العجيل عميد كلية الزراعة / جامعة الكوفة / العراق
Presented By Professor Saadoon Abdul Hadi AIOjel , Dean–Agricultural
College , Kufa University – IRAQ.

المقدمة : Introduction

- لقد عانى الريف العراقي ما عاناه في العقود الماضية من تهيمش وتدهور حاله حال قطاعات الدولة الأخرى وهذا إنعكس في تدهور القطاع الزراعي في البلد .
- فقد عانت أهوار العراق في تجفيف مياهها (لإمور سياسية) وهذا مما إنعكس سلباً على ثرواتها الطبيعية وتملح أراضيها وإنعدام الزراعة فيها والصيد وغيرها مما أدى إلى هجرة سكانها إلى المدن بحثاً وراء لقمة العيش .
- كما كان للفلاح العراقي هو الآخر نصيباً من التأخر والتخلف وعدم الاهتمام ودعم هذه الشريحة لتهيئة مزارعين قادرين على زيادة وتحسين إنتاجهم الزراعي وهذا كان نتيجة غياب الإرشاد الزراعي المنظم وتوجههم بالوجهة السليمة . كما لم يتم احتضان العائلة الفلاحية (الرجل والمرأة والشباب) وعدم زجهم في برامج خاصة في التعليم والتدريب العلمي كتهيأتهم كفلاحين في المستقبل .
- كما إن الكم الهائل من القوانين والقرارات والتعليمات التي تكون في بعض الأحيان متماثلة وفي أحيان أخرى متناقضة وهذا قد خلق إرباكاً لكل العاملين في إدارة الأراضي الزراعية في عموم البلاد.

- وبالإضافة إلى ما سبق فقد تعرض الريف العراقي إلى انخفاض في الواردات المائية وعدم وجود إدارة مائية جيدة وزيادة تملح أراضيهِ وزحف الصحراء على الأراضي الزراعية وزيادة نسبة الأراضي المتصحرة وكذلك جهل الفلاح العراقي وعدم معرفته بأهمية التسويق الزراعي وعدم الإهتمام بالصناعات الغذائية . كما كان للثروة الحيوانية هي الأخرى نصيب من التدهور والإهمال التي تمثلت بالدواجن والمجترات والثروة السمكية وواقع المستشفيات البيطرية .

- من خلال ما تم استعراضه سابقاً يتضح أنه لم تكن هناك خطة إستراتيجية مدروسة للتنمية الريفية في البلد وإنما كانت سياسات تخطيطية لمصالح آنية كذلك عدم الإعتماد على الخبراء والأكاديميين في رسم تلك الإستراتيجيات مما أدى إلى التدهور والتأخر الحاصل في التنمية الريفية .

- تهدف الدراسة إلى وقفة سريعة عن ما تم استعراضه عن الواقع الحالي والتطورات والمقترحات للنهوض بهذا الواقع

مباحث الدراسة: Main Study Topics

أولاً : الأهوار : The marshes

- الأهوار العراقية عبارة عن مسطحات مائية واسعة ومغلقة أو شبه مغلقة تتكون نتيجة للزيادة المائية للأنهار (دجلة والفرات) والتي تمر عبر منخفضات ويكون مستوى المياه في الأنهار أعلى من مستوى الأرض التي يتكون منها الهور عبر الزمن الطويل . والهوار شيء من تراث وموارد العراق وموطن المجتمعات القديمة منذ فجر التاريخ البشري وهو المكان الذي بدأت فيه الحضارة السومرية قبل أكثر من (5) آلاف سنة ومن أهم هذه الأهوار هو هور الحمّار .

- لقد تعرضت الأهوار العراقية خلال العصر الحديث وإبتداء من سبعينات القرن الماضي إلى أكبر عملية تجفيف وتدمير بيني شُهُده التاريخ لعدة أسباب منها إقتصادية مثل إستخراج النفط ومنها سياسية وعسكرية وأمنية ولم يبق منها سوى (10%) من المساحة الكلية للأهوار والبالغة في عام 1973 هي (8350 كم²) .

من الأضرار التي تعرضت لها الأهوار هي :

The damages affected the marshes are

1. جفاف مساحات واسعة من أراضيها .وبالتالي جفاف مستنقعات القصب والبردي .
 2. كذلك أثر ذلك في شحة وقلة الثروة السمكية .
 3. كما إن ارتفاع درجات الحرارة وإنخفاض نسبة الرطوبة أدت إلى تدني نوعية التمور وزيادة الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية نتيجة لما يفقده النبات من خلال التبخر.
 4. رحيل الطيور النادرة عن المنطقة .
 5. ارتفاع نسبة التملح في التربة وتفكك جزيئاتها مما سهل على الرياح رفع الذرات المهمة للإنتاج الزراعي .
 6. تأثير الجفاف السلبي على الحيوانات نتيجة زيادة طلبها من المياه وخاصة الجاموس.
 7. تردي الواقع النوعي لمياه الأهوار نتيجة للشحة الحاصلة في المصادر المغذية (دجلة والفرات) وغياب مفهوم الإدارة المتكاملة .
 8. ظهور الأمراض المستوطنة والتي تصيب الثروة الحيوانية .
 9. كذلك إستخدام المبيدات الكيميائية والطرق الكهربائية كان لها التأثير السلبي في تلوث البيئة وقتل الأسماك وتدهور التنوع الأحيائي .
- هذه كلها أدت إلى إختفاء الظواهر المميزة للهور .

- لذلك نرى وضع خطط وحلول لإعادة الحياة وإنعاش الأهوار منها :

Hence we suggest putting forward a plan and recommendations to revive and nourish the marshes as follows :

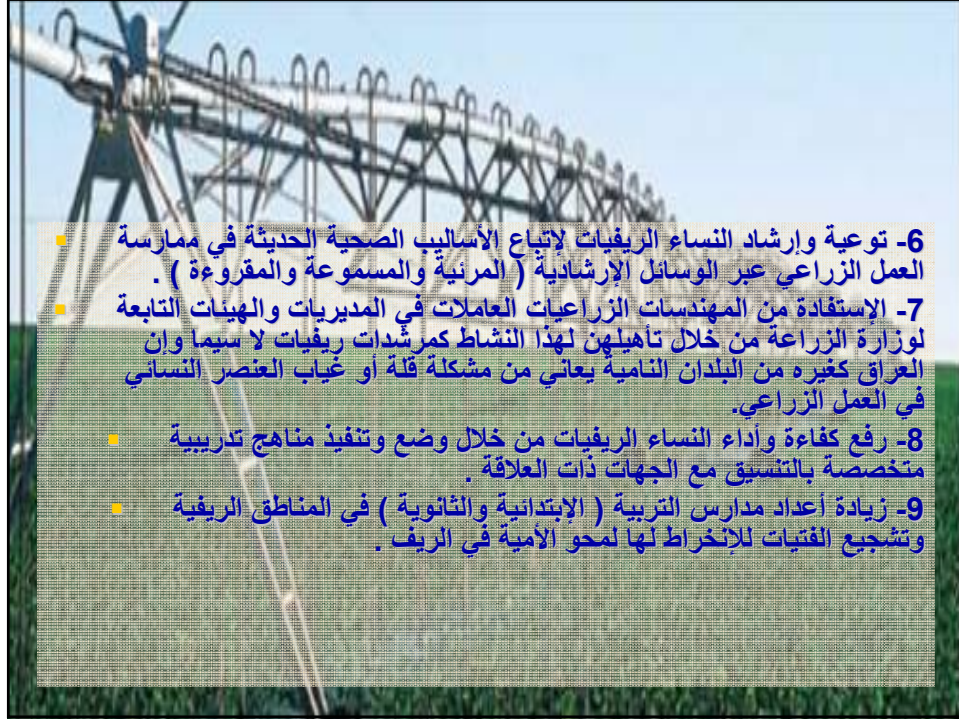
- 1- إعداد خطة شاملة للنهوض بمناطق الأهوار وبذل الجهود والإمكانات في إعادة المياه إلى مناطق الأهوار المجففة وبصورة مدروسة مع الشحة الحاصلة في مواردنا المائية وذلك بتوفير حصة مائية لها وإعادت النظر في إدارة مياه نهري دجلة والفرات (المغذيات للأهوار) من خلال التقنيين في إستخدام مياهها للإستهلاك البشري والزراعي من خلال إيجاد تقانات الري الحديثة وكذلك إنشاء السدود وغيرها .
- 2- بناء القدرات للتعامل مع الإتفاقات الأولية وإدارتها لغرض الحصول على النتائج الإيجابية.
- 3- تشجيع إقامة المرافق السياحية .
- 4- إستمرارية التنسيق مع المنظمات الدولية والوطنية كونها تساعد في فتح آفاق واسعة من المعرفة البيئية .

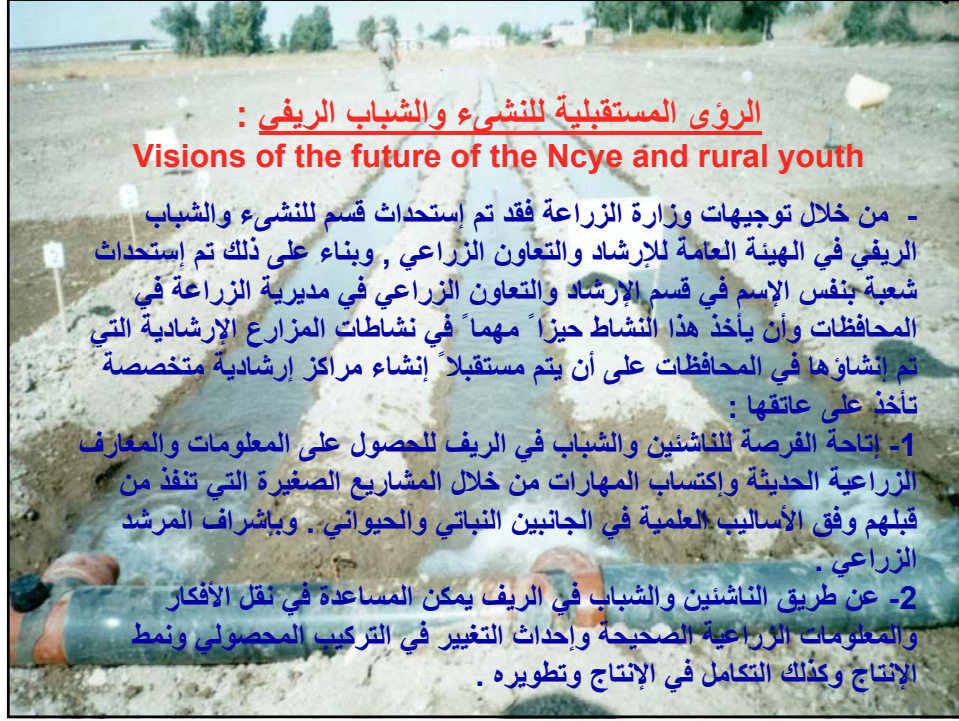
- وبعد عام 2003 أعدت وزارة الموارد المائية متمثلة في مركز إنعاش الأهوار العراقية إجراءات فعلية لإعادة المياه إلى الأهوار عن طريق عمل فتحات في أكتاف نهر الفرات وفتح النواظم الذيلية التي كانت مغلقة سابقاً كذلك قامت بفتح وتطهير الأنهر المغذية للأهوار وإزالة جميع المنشآت التي إستخدمت في عملية التجفيف كما تم إنشاء العديد من المنشآت التي تسهل إعادة عملية الإعمار كما تم إنجاز عدد من المنشآت الخدمية لأهالي الأهوار مثل جسور المشاة والسيارات والسداد الخدمية ونواظم المياه وغيرها لتصل نسبة الإعمار في السنوات القليلة الماضية إلى 72% إلا أن تعرض العراق والمنطقة إلى موجة الجفاف الذي أدى إلى إنخفاض الواردات المائية للأنهر الرئيسية (دجلة والفرات) وتراجع هذه النسبة إلى (52%) لغاية آب (2008) وصولاً إلى (43%) في كانون الثاني (2009) كل ذلك كان من أهم التحديات البيئية التي تواجه عملية إنعاش الأهوار في جنوب العراق .

ثانياً : واقع المرأة الريفية في ميدان الزراعة العراقية The role of women on Iraqi Agriculture

من الملاحظ غياب النشاط الإرشادي الزراعي للنساء الريفيات منذ العام 1981 ولغاية 2003 حيث لوحظ إن هناك نشاطاً بسيطاً تمثل في إنشاء المراكز الخاصة بتطوير المرأة الريفية منذ العام 1970 من خلال برنامج أعد بالتعاون بين الحكومة العراقية ومنظمة ولكن بعد عام 1981 تم تحويل هذا النشاط إلى الاتحاد FAO الأغذية والزراعة الدولية العام لنساء العراق (الملغى) لذا فإن المرأة الريفية العراقية وعلى مدى (23) عام كانت بعيدة عن أهم مصادر المعرفة العلمية الزراعية ومستجداتها والتي تعد عنصراً أساسياً لتطوير العنصر البشري الريفي والزراعة والريف.







- 3- جعلهم أكثر فخراً واعتزازهم بحياتهم في الريف مما يساهم في تقليل الهجرة من الريف إلى المدينة .
- 4- تقوية نمط الإدارة المزرعية لديهم من خلال تعويدهم على مسك السجلات المزرعية للمشاريع الإنتاجية التي ينفذونها وتدريبهم على تحليل المعلومات والتوصل إلى الاستنتاجات والأسباب وإقترح المعالجات .
- 5- تنمية القيادة المحلية الضرورية للعمل الإرشادي الزراعي وبخاصة من خلال ممارسة الشباب مسؤوليات قيادته ضمن برنامج الإرشاد الزراعي الموجه إليهم .
- 6- إن الشباب الريفي الذي يشملهم برنامج الإرشاد الزراعي والذين سيكملون دراستهم في المعاهد والكليات سيكونون مرشدين ناجحين بحكم خبرتهم المكتسبة وأما الذي ن سيكملون دراستهم في اختصاصات أخرى فسيكونون من المتحمسين لتقديم الخدمات إلى الريف والإنحياز له .

ومن أجل تحقيق ما ذكر سابقاً لا بد من تحقيق ما يأتي :-

In order to achieve the previously stated must be achieved as follows

إعتماد برامج إرشادية للشباب الريفي من خلال إقامة مشاريع إنتاجية صغيرة تطبق فيها الأساليب العلمية بالتنسيق مع دوائر الدولة (الزراعات المحمية , إنتاج دايات الخضر , تربية الدواجن , استعمال نظم الري الحديثة , زراعة أصناف المحاصيل الإستراتيجية ذات الإنتاج العالي والمقاومة للآفات , تسمين العجول وتربية النحل وغيرها) . كما إن تنفيذ مشاريع صغيرة للصناعات الغذائية واليدوية ومنها منتجات الألبان والتعليب والصناعات الخوصية بهدف زيادة وتنويع الإنتاج وتحقيق إيرادات إضافية تساهم في تطوير المستوى المعاشي للعائلة الريفية .

ضرورة تبني العائلة أهداف البرنامج الإرشادي لأبناء الريف من الشباب ومدى أهميته كفيل بتوفير الدعم والتشجيع للتفاعل مع هذا النشاط .

قيام مؤسسات المجتمع المدني في القرية بتقديم الدعم المادي والمعنوي لبرنامج تطوير الشباب الريفي وحثهم على المشاركة الفاعلة في هذا البرنامج وتوفير بعض مستلزمات التنفيذ .

ضرورة مساهمة بعض المنظمات المحلية والدولية بمساعدة هذه المراكز الإرشادية بتقديم الخبرة وتوفير فرص التدريب للقائمين على هذا النشاط الإرشادي .

رابعاً :

يمكن في هذا الحور أجمال ما تواجهه العمليات الزراعية من عوائق تحول دون

تطورها. وهي:

التسويق الزراعي : Agricultural marketing

- لم يكن موضوع التسويق الزراعي يحظى باهتمام الدولة أو المزارعين وبالتالي كان متأخراً ولم يصل إلى مستوى الطموح وبالتالي لم يكن أن ينافس المستورد ومن ثم تدني أسعاره وانعكاسه على المستوى المعيشي للفلاح . ولذلك مطلوب عمل :-

1. تدريب المزارعين وتزويدهم بالخبرات والمهارات في شتى مجالات الإنتاج والتسويق الزراعي .
2. التوعية في إنشاء الصناعات الصغيرة في المزرعة قادرة على استيعاب الفائض من الإنتاج وخلق أسواق إضافية لمنتجات المزارعين وخاصة للمحاصيل سريعة التلف مثل الطماطة .
3. إنشاء المخازن المبردة والصوامع في أماكن الإنتاج والاستهلاك من أجل استيعاب فائض الإنتاج .
4. توفير المعلومات التسويقية للمزارعين وحركة الأسعار في الأسواق المحلية والعالمية.

5. الاهتمام بالعمليات التسويقية ما بعد الحصاد Post Harvest

- وإتباع الأسس العلمية في تدريب الحاصل من حيث الحجم والتوعية والإهتمام بعملية التعبئة والتغليف .
6. حماية منتجاتنا الزراعية المحلية من مساوئ إغراق السوق التي نجمت عن فتح الحدود بعد سقوط النظام وذلك بإتباع سياسة ضريبية عالية على المنتجات المستوردة.

التمويل الزراعي :- Agricultural finance

- يعد توفير رأس المال أحد العناصر الرئيسية لتحقيق التنمية الزراعية إذا ما إستغل للأغراض المخصصة له ويعد العمل الزراعي أحد المجالات الإستثمارية الكبيرة ويحتاج إلى رأسمال كثيف يتم تحويله من جهات عديدة عن طريق منح القروض ، وهناك عوامل عديدة تؤثر على إنجاح عملية التسليف أهمها :

- 1- أسعار الفائدة على القروض .
- 2- البعد الفني للمشروع أو النشاط الممنوي تمويله لتحديد طبيعة هذا النشاط .
- 3- قانونية المشروع المقترح تسليفه وخاصة تلك المتعلقة بنشاط الإنتاج الحيواني .
- 4- مدى الجدوى الاقتصادية للمشروع وربحيته .
- 5- الضمانات التي تعتمد عليها المؤسسة تأميناً لقروضها .
- 6- فترة السداد (طويلة الأجل ، متوسطة الأجل ، قصيرة الأجل .

- ومن أجل دراسة إمكانية القيام بمنح القروض للفلاحين لمزاولة نشاطهم الزراعي ومن المؤشرات الوارد ذكرها أنفاً نقترح ما يأتي :

- أ- تأسيس صندوق يسمى ب (صندوق التسليف الزراعي) برأسمال يحدد مبلغه ومصادر تمويله لاحقاً وفق دراسات تعد لهذا الغرض يشترك فيها ممثلين عن الجهات المقترح لها أن تقوم بهذه العملية وتكون إدارة الصندوق مستقلة .
- ب- تكون أسعار الفائدة بحدود 1-3 % سنوياً .
- ج- يتم التركيز على برامج تستهدف الحد من مشكلتي الفقر والبطالة وتحويل الأسر الريفية من أسر مستهلكة إلى أسر منتجة .
- د- يصار إلى إتباع أسلوب البرامج الافتراضية الموجهة (أي يتم توجيه المستفيدين من القرض على كيفية التصرف به والتأكد من إن ذلك يتم وفق الأغراض الممنوح لأجلها) .
- هـ- توجيه الفلاحين على المجاصيل ذات الأهمية (المجاصيل النقدية أو الصناعية وتخصيص بعض القروض لأغراض تطوير الإنتاج لأغراض التصدير .
- و- إيجاد صيغة بديلة عن الضمانة العقارية لضمان القرض بكفالة التسويق عن طريق الدولة أو عن طريق شركة أو جمعية تؤسس لهذا الغرض .
- ي- تشجيع الإستثمار الزراعي للقطاع الخاص من داخل وخارج البلد .

الأراضي والتشريعات الزراعية : Lands and agricultural legislation

- تعتبر الأرض من وسائل الإنتاج المهمة التي يجب العناية بها وتطوير الوسائل التي تساعد في الاستفادة منها في كافة المجالات ومنها المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتطوير التشريعات التي تتعامل مع هذه الوسيلة الإنتاجية المهمة ليساعد على تحسين إنتاجها من المحاصيل الزراعية كما ونوعاً ويؤدي إلى زيادة حيوتها وبقائها معطية للأجيال القادمة .

وما يهمنا نحن في القطاع الزراعي النقاط الآتية :

1. طريقة إدارة الأرض وكيفية العناية بها .
 2. حيازة هذه الأرض والواجبات المترتبة على الحائز تجاه ما بحوزته من الأرض .
 3. السبل الكفيلة بتحسين إنتاجية هذه الوسيلة الإنتاجية وذلك بإقامة البنى التحتية التي تساعد في إستصلاح الأراضي الزراعية لكي تزيد في إنتاجية وحدة المساحة وتقليل الهدر في الأرض والمياه .
- لذا نرى إن إستحداث وزارة للتربة وإستصلاح الأراضي في العراق في الوقت الحاضر ضرورة ملحة وذلك لأن الأراضي الزراعية في العراق في تناقص مستمر وخصوصاً في المنطقة الوسطى والجنوبية من البلاد وذلك لإزدیاد الملوحة فيها وارتفاع الماء الأرضي .

- يجب إلغاء كافة القرارات والتعليمات ذات العلاقة بالموضوع بحيث يصار إلى تشريع موحد فيما يخص الأراضي الزراعية وكيفية إدارتها والحفاظ عليها وواجبات الدولة والأفراد تجاه الأراضي الزراعية والتخلص نهائياً من إزدواجية القوانين وعدم الالتفاف عليها بتفسيرات حكومية كما كان سائداً في الحقبة السابقة . وأن تكون التشريعات في غاية الوضوح وغير قابلة للتفسير والتأويل .

- إن تنظيم التصرف بالأراضي الزراعية ضمن أطر قانونية واضحة يساعد في القضاء على الفساد الإداري ضمن العاملين في إدارة الأراضي لأن الإرباك في التشريعات القانونية وعدم وضوحها يساعد كثيراً في الالتفاف على القانون وإستغلال الثغرات لأغراض سلوك غير سوي .

- فمثلاً القانون 35 لسنة 1983 كان الهدف منه زيادة الرقعة الزراعية وإستغلال الأراضي الفائضة عن حاجة الإصلااح الزراعي وتلججها على الأفراد والشركات الوطنية والعربية . وقدم الزم القانون في المادة الرابعة على المستأجر القيام بالإنتاج الزراعي (النباتي والحيواني) وإستخدام الأساليب العلمية الحديثة في ذلك وصيانة شبكات الري والبزل وعدم التجاوز على الحصص المائية المقررة للزراعة في الأراضي المؤجرة وفي حالة إخلال المؤجر بتلك الشروط يلغى عقده .

- أما القوانين والتشريعات الزراعية التي يجب العودة إليها والنظر فيها مجدداً على ضوء المعطيات الجديدة ولغرض بناء تشريع قانوني موحد لكافة الفعاليات الخاصة باستخدامات الأرض والتخلص من الكم الهائل من القوانين والقرارات والتعليمات التي تكون في بعض الأحيان متماثلة وفي أحيان أخرى متناقضة وهذا قد خلف إرباكاً لكل العاملين في إدارة الأراضي الزراعية في عموم البلاد . والقوانين التي يمكن إعادة النظر فيها وتطويرها بما يخدم الغالبية العظمى من فقراء الريف ويساهم من جانب آخر في تطوير التنوع الزراعي .
- قانون 35 لسنة 1983 (تأجير الأراضي) .
- قانون 42 لسنة 1987 (قانون حماية وتنمية الإنتاج الزراعي) .
- قانون 49 لسنة 1987 قانون إستغلال الشواطئ .
- قانون 12 لسنة 1995 قانون صيانة شبكات الري والبزل .
- قانون 16 لسنة 1980 (قانون الشركات الزراعية المساهمة) الذي لم تؤسس بموجبه أي شركة لحد الآن .
- قانون 79 لسنة 1985 (قانون تأجير وإدارة الأراضي المستصلحة) .

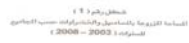
- لقد مثل هذا القانون نقلة نوعية في صيغ العلاقات العقدية التي استهدفت تشجيع الإستثمارات الزراعية بهدف تحقيق متطلبات التنمية الزراعية في تأمين إستغلال الأراضي الشاغرة وبمساحات كبيرة لتحقيق معدلات إنتاجية عالية الغلة .
- ولكن نود الإشارة إلى ما يأتي .
- صدور قرارات وتعليمات لاحقة أفرغت هذا القانون من أكثر المواد التي جاء فيها .
- عدم وضوح للمواد القانونية الموجودة في القانون مما جعل القانون عرضه للإجهادات المختلفة منها مثلاً .
- المادة / 1 الفقرة ب . لم يجري العمل بها حيث لم يوضع بند في العقود الزراعية بأن الأولوية لمحصول (زراعي - صناعي) معين أو لم تعلن أي مساحات لإغراض محاصيل زراعية - صناعية مثلاً .

مقترحات لتطوير الواقع الزراعي في البلد وانعكاسه على التنمية الريفية :

Our recommendations on developing agriculture prospects in Iraq and its reflection on rural livelihood

1. إدخال زراعة الأصناف الهجينة للمحاصيل الإستراتيجية ذات الإنتاجية العالية والمتحملة للملوحة وللظروف المناخية للبلد وشحة المياه ومقاومة الأمراض .
2. إتباع سياسة سعرية ملائمة تأخذ بنظر الإعتبار تكاليف الإنتاج وحماية المنتج (الفلاح) من سياسة الإغراق التي يشهدها السوق المحلي للمحاصيل المستوردة في الوقت الحاضر .
3. إدخال المكننة الحديثة في العمليات الزراعية المختلفة .
4. ضرورة إجراء مسح للتربة الزراعية بهدف تحديد الإحتياجات السمدية وتحديد درجة الملوحة ومدى ملائمتها لزراعة المحاصيل المختلفة .
5. العمل في برنامج الدورات الزراعية للمحاصيل وإدخال المحاصيل البقولية ضمن هذه المحاصيل .
6. توفير السيلولات والمسقفات النموذجية لإستلام وخزن الحبوب المستلمة من قبل المزارعين وخزنها بشكل علمي للحفاظ عليها من الإصابات المخزنية نتيجة لإرتفاع الرطوبة في الخزن غير الجيد .
7. إستغلال الظروف المناخية المختلفة للبلد من الشمال إلى الجنوب لإنتاج المحاصيل على مدار السنة .
8. وضع برنامج إرواني مدروس على أساس حاجة النبات الفعلية للماء وعدم الهدر في المياه الجوفية والتقليل من ظاهرة التملح . وإستخدام تقانات الري الحديثة .
9. إقامة مشاريع الإستصلاح الزراعي للأراضي المتملحة وإنشاء السدود وقنوات الري المبطنة للسيطرة على إنتشار الأدغال والعمل على مقاومة ظاهرة التصحر بالبلد .

10. الإهتمام بتكامل سلة الغذاء العراقية وتطوير زراعة المحاصيل الاستراتيجية كالرز والمنطة (قمح) والشعير والقرع الصفراء والبيضاض وإيلاء إهتمام بالقطن من خلال تطوير الإنتاجية والتخزين وإستنباط أفضل السلالات والأصناف .
11. إستخدام برامج مكافحة المتكاملة IPM (Insecticide Pest Menegment) للأفات الزراعية ون الإعتناء كليا على المبيدات الكيميائية والتي هي مصدر خطر على الإنسان والحيوان .
12. دور المستشفيات العلمية في الجامعات ومراكز البحث العلمي والتعاون مع كليات الزراعة في تحسين وتطوير المنتج الزراعي .
13. تطوير واقع الصناعات الغذائية من المنتج المحلي من خلال إنشاء مصانع التعليب والألبان قرب مناطق الإنتاج .
14. تطوير واقع الثروة الحيوانية من أبقار وأغنام والجاموس والدواجن وإنتاج النقانق الحديثة في إنتاج الأنواع ذات الإنتاجية العالية من اللحوم والحليب والبيض . ومحاولة التهجين بين الأنواع المستوردة الجيد والأنواع المحلية المتحملة للظروف البلد. وتطوير الثروة السمكية من خلال إنشاء البحيرات .
15. تطوير واقع مستشفيات الطب البيطري .
16. إنشاء معامل العلف الحيواني .

[illegible]

جدول رقم (3) الجمعية العامة والجمعية الانتقالية والجمعية المصغرة للجمعية في 2008 في كل من سوريا و لبنان					
العضو	الجمعية الانتقالية	الجمعية المصغرة	الجمعية العامة	الجمعية الانتقالية	الجمعية المصغرة
133116	1787.1	1787.1	0.0	0.0	0.0
170948	1787.1	1787.1	0.0	0.0	0.0
460076	4783.3	4783.3	0.0	0.0	0.0
1461	972.1	972.1	0.0	0.0	0.0
1462	1691.8	1691.8	0.0	0.0	0.0
1463	1691.8	1691.8	0.0	0.0	0.0
11117	3366.4	3366.4	0.0	0.0	0.0
133244	3176.5	3176.5	0.0	0.0	0.0
131467	3176.5	3176.5	0.0	0.0	0.0
131468	3176.5	3176.5	0.0	0.0	0.0
216284	2413.4	2413.4	0.0	0.0	0.0
118623	2413.4	2413.4	0.0	0.0	0.0
178853	1811.4	1811.4	0.0	0.0	0.0
9222	2116.7	2116.7	0.0	0.0	0.0
147055	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147056	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147057	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147058	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147059	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147060	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147061	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147062	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147063	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147064	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147065	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147066	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147067	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147068	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147069	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147070	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147071	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147072	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147073	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147074	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147075	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147076	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147077	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147078	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147079	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147080	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147081	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147082	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147083	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147084	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147085	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147086	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147087	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147088	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147089	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147090	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147091	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147092	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147093	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147094	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147095	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147096	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147097	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147098	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147099	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147100	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147101	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147102	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147103	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147104	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147105	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147106	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147107	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147108	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147109	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147110	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147111	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147112	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147113	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147114	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147115	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147116	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147117	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147118	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147119	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147120	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147121	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147122	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147123	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147124	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147125	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147126	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147127	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147128	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147129	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147130	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147131	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147132	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147133	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147134	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147135	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147136	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147137	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147138	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147139	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147140	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147141	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147142	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147143	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147144	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147145	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147146	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147147	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147148	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147149	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147150	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147151	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147152	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147153	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147154	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147155	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147156	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147157	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147158	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147159	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147160	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147161	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147162	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147163	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147164	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147165	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147166	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147167	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147168	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147169	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147170	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147171	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147172	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147173	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147174	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147175	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147176	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147177	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147178	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147179	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147180	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147181	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147182	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147183	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147184	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147185	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147186	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147187	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147188	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147189	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147190	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147191	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147192	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147193	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147194	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147195	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147196	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147197	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147198	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147199	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147200	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147201	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147202	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147203	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147204	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147205	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147206	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147207	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147208	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147209	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147210	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147211	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147212	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147213	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147214	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147215	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147216	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147217	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147218	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147219	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147220	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147221	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147222	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147223	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147224	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147225	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147226	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147227	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147228	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147229	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147230	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147231	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147232	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147233	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147234	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147235	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147236	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147237	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147238	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147239	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147240	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
147241	2424.7	2424.7	0.0	0.0	0.0
1					

جدول رقم (4)
المساهمة المزمومة ومطابقة الـ IFRS والإنتاج المزمومة المساهمين المالية
السنة 2008 على مستوى العراق

المساهمين	المساهمة الزمنية (مليون \$)	المساهمة المالية (مليون \$)	مطابقة الـ IFRS (مليون \$)	الإنتاج (مليون \$)
بنك البلاد	2,340,008	2,340,006	43,446.3	101,574.1
البنك	81,390	-	43,445.7	35,326.6
مطابق	-	-	-	-
مطابق	96.3	-	-	-
إدارة مبيعات مطاق	666.18	-	16,39.5	109,220
إدارة مبيعات مطاق	439	-	2165.6	994
مشاركة مالية	50,442	-	4145.9	109,129
المجموع	43,577.98	-	-	169,634.9

جدول رقم (5)
المساهمة المزمومة ومطابقة الـ IFRS والإنتاج المزمومة المساهمين المالية
السنة 2008 على مستوى العراق

المساهمين	المساهمة الزمنية (مليون \$)	المساهمة المالية (مليون \$)	مطابقة الـ IFRS (مليون \$)	الإنتاج (مليون \$)
بنك البلاد	41,918	40,218	4.2	174
البنك	21,513	21,517	7.3	197
مطابق	-	-	787.4	128,119
مطابق	16,926	-	246.8	15,971
إدارة مبيعات مطاق	60,081	-	625.6	311
إدارة مبيعات مطاق	592	-	-	29,352
المجموع	1,866,37	61,252	80,376	-

جدول رقم (6)
المساهمة المزمومة ومطابقة الـ IFRS والإنتاج المزمومة المساهمين المالية
السنة 2008 على مستوى العراق

المساهمين	المساهمة الزمنية (مليون \$)	المساهمة المالية (مليون \$)	مطابقة الـ IFRS (مليون \$)	الإنتاج (مليون \$)
بنك البلاد	170	-	379	54
البنك	-	-	-	-
مطابق	206,32	204,67	379.8	11,633
المجموع	206,92	205,37	-	11,687

B

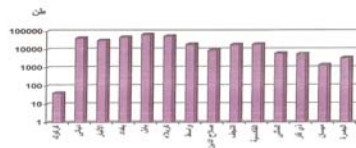
جدول رقم (7)
المساهمة المزمومة ومطابقة الـ IFRS والإنتاج المزمومة المساهمين المالية
السنة 2008 على مستوى العراق

المساهمين	المساهمة الزمنية (مليون \$)	المساهمة المالية (مليون \$)	مطابقة الـ IFRS (مليون \$)	الإنتاج (مليون \$)
بنك البلاد	40,087	39,339	377.8	10,122
البنك	19,321	19,013	497.8	98,116
مطابق	327	-	868.1	4,199
إدارة مبيعات مطاق	91,938	-	-	33,240
المجموع	170,673	59,352	1,643.7	146,677

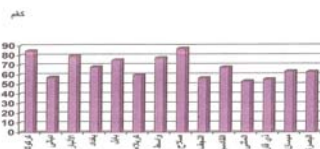
جدول رقم (8)
المساهمة المزمومة ومطابقة الـ IFRS والإنتاج المزمومة المساهمين المالية
السنة 2008 على مستوى العراق

المساهمين	المساهمة الزمنية (مليون \$)	المساهمة المالية (مليون \$)	مطابقة الـ IFRS (مليون \$)	الإنتاج (مليون \$)
بنك البلاد	1,720,54	1,720,54	2641.5	348,773
البنك	18,446	18,446	1,961.3	36,179
مطابق	25,338	25,338	2,110.8	17,887
إدارة مبيعات مطاق	30,518	-	-	80,179
المجموع	1,784,832	1,764,326	6,713.6	563,019

9



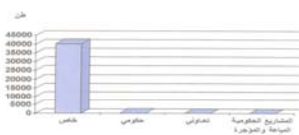
المدىات
شال راء (١)
كناج صناف الرءى لساة ٢٠٠٩ حسب المداىات



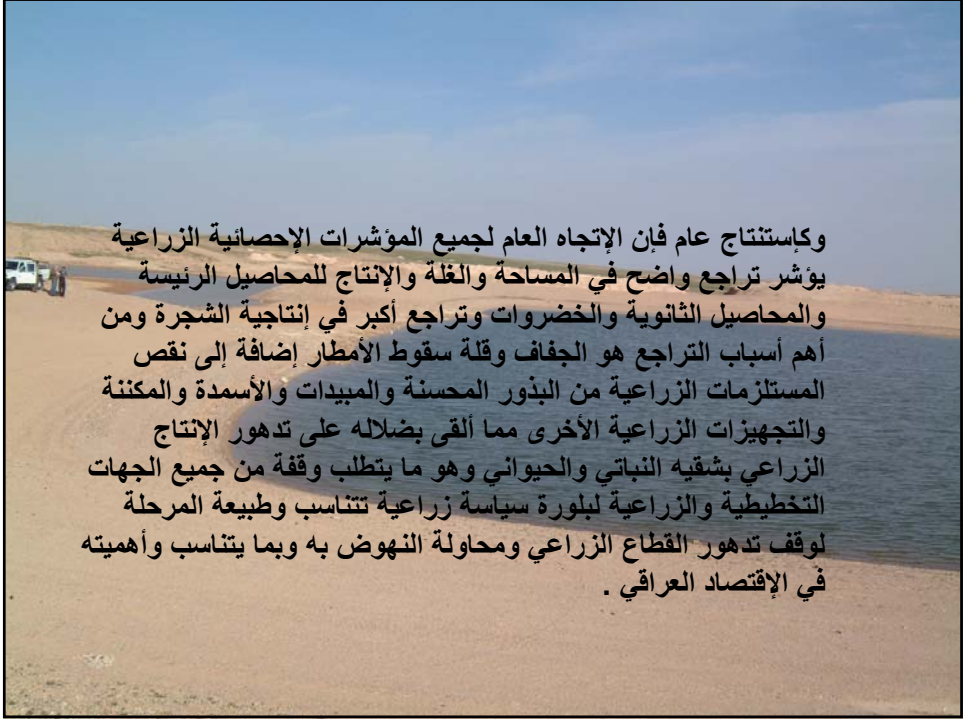
المدىات
شال راء (٢)
مارساة كناماة الماة الماة لساة الرءى لساة ٢٠٠٩ حسب المداىات

المدىات
شال راء (٢)
كناج صناف الرءى لساة ٢٠٠٧ حسب المداىات على مساوى الرءى

المدىات	المدىات	المدىات	المدىات	المدىات
المدىات	المدىات	المدىات	المدىات	المدىات
المدىات	المدىات	المدىات	المدىات	المدىات
المدىات	المدىات	المدىات	المدىات	المدىات
المدىات	المدىات	المدىات	المدىات	المدىات



المدىات
شال راء (٢)
كناج صناف الرءى لساة ٢٠٠٧ حسب المداىات على مساوى الرءى



وكاستنتاج عام فإن الإتجاه العام لجميع المؤشرات الإحصائية الزراعية
يؤشر تراجع واضح في المساحة والغلة والإنتاج للمحاصيل الرئيسية
والمحاصيل الثانوية والخضروات وتراجع أكبر في إنتاجية الشجرة ومن
أهم أسباب التراجع هو الجفاف وقلة سقوط الأمطار إضافة إلى نقص
المستلزمات الزراعية من البذور المحسنة والمبيدات والأسمدة والمكننة
والتجهيزات الزراعية الأخرى مما ألقى بظلاله على تدهور الإنتاج
الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وهو ما يتطلب وقفة من جميع الجهات
التخطيطية والزراعية لبلورة سياسة زراعية تتناسب وطبيعة المرحلة
لوقف تدهور القطاع الزراعي ومحاولة النهوض به وبما يتناسب وأهميته
في الإقتصاد العراقي .

المصادر :- Reference

1. الأهوار إرث حضاري .دراسة مقدمة في مجلة الرافيدين العدد 39 : 2010 .
2. المؤتمر الزراعي الأول لمحافظة وسط وجنوب العراق . النجف 20 – 21 / 9 / 2006 .
3. ياسر ، عبد الكاظم لهماود . الأهوار العراقية بين الماضي والحاضر والمستقبل . مجلة الرافيدين العدد 32 . 2009 .
4. تقارير وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي/ الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات آب 2008 ، نيسان 2009، آب 2009 / العراق .